



مركز الميزان لحقوق الإنسان  
AL MEZAN CENTER FOR HUMAN RIGHTS

ورقة حقائق حول:  
واقع عمال المياومة  
في ظل تفشي فايروس كورونا في قطاع غزة



إعداد:

وحدة الأبحاث والمساعدة الفنية

أيلول/ سبتمبر 2020م



## مركز الميزان لحقوق الإنسان

مركز الميزان لحقوق الإنسان هو مؤسسة أهلية فلسطينية مستقلة لا تهدف إلى الربح، تتخذ من قطاع غزة مقراً لها، وتتمتع بالصفة الاستشارية لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة، وتهدف إلى تعزيز احترام حقوق الإنسان ورفع الوعي بأهميتها، وتعزيز أسس الديمقراطية في الأراضي الفلسطينية المحتلة وخاصة في قطاع غزة.

### فلسطين – قطاع غزة

#### مكتب غزة:

حي الرمال الغربي، الميناء، شارع عمر المختار، مقابل محطة عكيلة للبترول، (مقر السفارة الروسية سابقاً) – ص.ب: 5270  
تليفاكس: +970-(0)8-2820442 / 7

#### مكتب جباليا

مخيم جباليا- شرق مفترق الترانس - عمارة العيلة الطابق الأول، ص.ب : 2714  
تليفاكس: +970-(0)8-2484555 / 4

#### مكتب رفح:

شارع عثمان بن عفان- عمارة قشطة – الطابق الأول  
تليفاكس: +970-(0)8-2137120

#### البريد الإلكتروني:

[info@mezan.org](mailto:info@mezan.org)

#### الصفحة الإلكترونية:

[www.mezan.org](http://www.mezan.org)

لتقديم الشكاوي والمقترحات، الرجاء الدخول على موقع المركز الإلكتروني واختيار أيقونة الشكاوي والاقتراحات  
[www.mezan.org](http://www.mezan.org)

## مقدمة

ألقت جائحة كورونا بظلال قاتمة على المجتمع الفلسطيني في قطاع غزة، حيث ألحقت ضرراً في القطاعات الاقتصادية، وطالت آثارها السلبية فئات اجتماعية كبيرة. ومع انتشار جائحة كورونا (كوفيد 19) وتفشي الفيروس خارج مراكز الحجر في قطاع غزة بتاريخ 2020/8/24م؛ لحق ضرر غير مسبوق بعمال المياومة وعوائلهم، بعد أن توقفوا عن العمل والتزموا بيوتهم في ظل فرض الجهات المختصة لإجراءات احترازية مشددة أبرزها حظر التجوال والفصل بين المحافظات. وتسببت هذه التدابير في توقف عمل المنشآت الصناعية والتجارية، وحرمت عشرات آلاف عمال المياومة من مصادر رزقهم في ظل غياب تدابير الحماية الاجتماعية لهم ولأسرهم.

### أبرز الحقائق حول واقع عمال المياومة في ظل تفشي فيروس كورونا في قطاع غزة:

- يبلغ عدد العمال في قطاع غزة (261,000) عامل/ة، وعدد المستخدمين بأجر منهم في القطاع الخاص حوالي (115,000) عامل/ة في قطاع غزة<sup>1</sup>.
- بلغ معدل الأجر اليومي الحقيقي للمستخدمين بأجر في القطاع الخاص حوالي (43) شيقلاً في قطاع غزة<sup>2</sup>.
- حوالي 80% من إجمالي المستخدمين بأجر في القطاع الخاص يتقاضون أجراً شهرياً أقل من الحد الأدنى للأجور المقدر بـ(1,450) شيقلاً، وبمعدل شهري لا يتجاوز مبلغ الـ(660) شيقلاً فقط<sup>3</sup>.
- تعرّف وزارة العمل عمال المياومة بأنهم: كل من يتلقّى أجراً نظير عمله بشكل يومي، دون عقود أسبوعية أو شهرية أو سنوية، وبشكل غير منتظم، وإذا لم يعمل خلال يومه لا يتلقّى أجراً، سواء أكان أجيراً أو صاحب عمل<sup>4</sup>.
- اعتمدت وزارة العمل ما مجموعه (158611) عامل مياومة تضرروا من جائحة كورونا في قطاع غزة، منهم ما نسبته (81,52%) من الذكور و(18,48%) من الإناث. وهم من سجلوا من خلال رابط إلكتروني أطلقتها الوزارة في أبريل/ 2020م وعملت طواقم الوزارة على تنقيحها واستبعاد من هم ليسوا من عمال المياومة، أو قوائم العمال المرسلة للوزارة من خلال الاتحادات والشركات المختلفة<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، بيان صحفي حول الواقع العمالي في فلسطين لعام 2019 بمناسبة اليوم العالمي للعمال، نشر بتاريخ 2020/5/1م. الرابط:

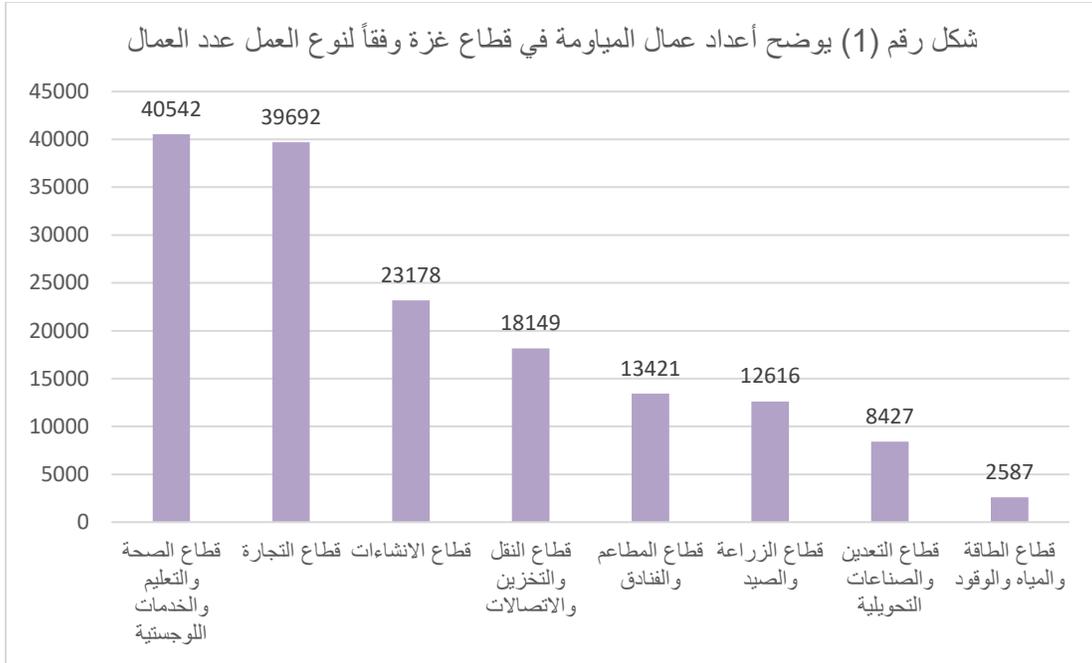
<http://www.pcbs.gov.ps/postar.aspx?lang=ar&ItemID=3729>

<sup>2</sup> المرجع السابق.

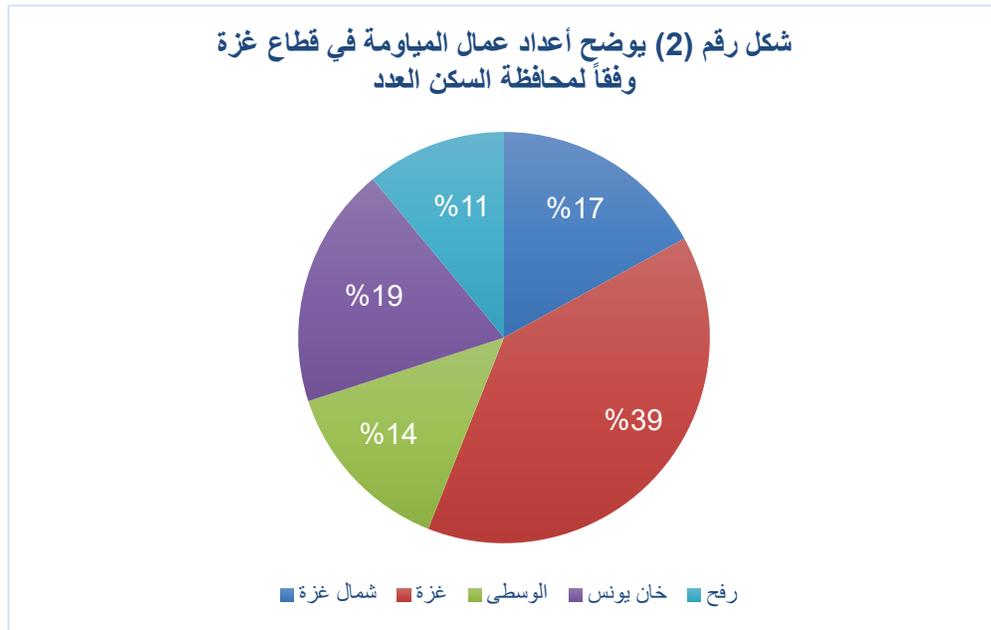
<sup>3</sup> المرجع نفسه.

<sup>4</sup> ماهر أبو ريا- مدير التشغيل في وزارة العمل بمحافظة غزة، قابله عبر الهاتف: الباحث حسين حماد (24 سبتمبر 2020م).

<sup>5</sup> المرجع السابق، قابله عبر الهاتف: الباحث حسين حماد (18 سبتمبر 2020م).



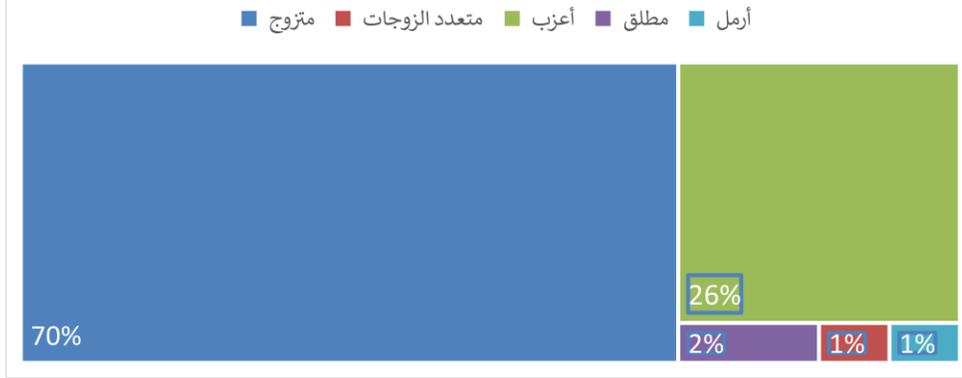
المصدر: وزارة العمل الفلسطينية في قطاع غزة<sup>6</sup>



المصدر: وزارة العمل الفلسطينية في قطاع غزة

<sup>6</sup> قطاع الصحة والتعليم والخدمات اللوجستية: هم العاملون في الهيئات المساعدة والرعاية الصحية وفي المدارس الخاصة ورياض الأطفال والمراكز المهنية الخاصة والمقاصف والمطابع وشركات الدعاية والإعلان وفي مكاتب المحاسبة وشركات التأمين والصرافة والخدمات اللوجستية والبيع والتأجير والعقارات.

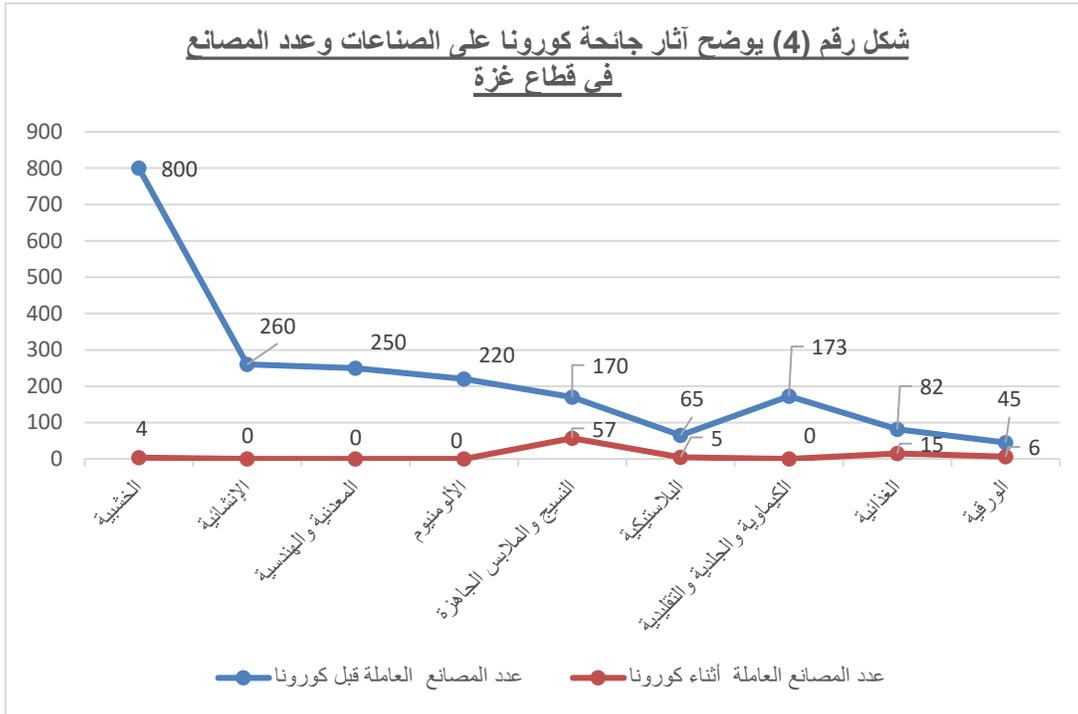
شكل رقم (3) يوضح أعداد عمال المياومة في قطاع غزة وفقاً للحالة الاجتماعية



المصدر: وزارة العمل الفلسطينية في قطاع غزة

- بلغ عدد المصانع العاملة قبل جائحة كورونا (2065) مصنع، وبعد انتشار الفيروس انخفض عددها إلى (87) مصنعاً، ما أدى إلى انخفاض عدد العمال من (21790) عامل إلى (3690) عامل أي أنّ (18100) من العاملين في المنشآت المسجلة لدى الاتحاد العام للصناعات في قطاع غزة؛ فقدوا عملهم كلياً جراء الجائحة. وتباينت أعداد المصانع المتضررة والعمال المتضررين وفقاً للمجالات الصناعية المختلفة<sup>7</sup>.

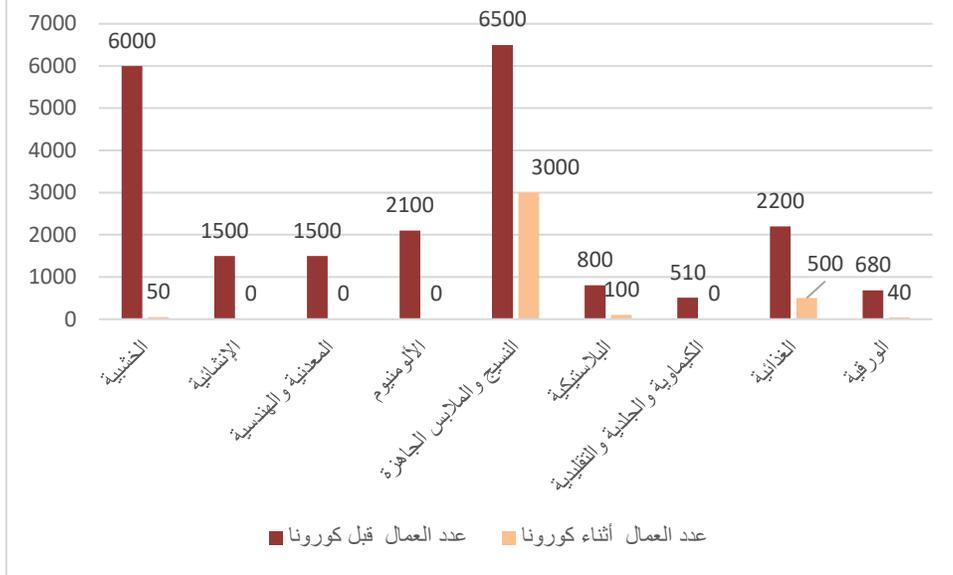
شكل رقم (4) يوضح آثار جائحة كورونا على الصناعات وعدد المصانع في قطاع غزة



المصدر: الاتحاد العام للصناعات الفلسطينية

<sup>7</sup> الاتحاد العام للصناعات الفلسطينية، معلومات غير منشورة، حصل عليها مركز الميزان، بتاريخ 2020/9/10م.

شكل رقم (5) يوضح آثار جائحة كورونا على عمال المصانع في قطاع غزة



المصدر: الاتحاد العام للصناعات الفلسطينية

## التوصيات:

إن جائحة كورونا حرمت عشرات الآلاف من عمال المياومة في قطاع غزة من مصدر رزقهم وعيش أسرهم، وفاقمت من أوضاعهم الإنسانية الصعبة<sup>8</sup>، وهو ما يتطلب من مختلف الفاعلين المحليين والدوليين ضرورة التدخل العاجل والغوري لمعالجة الآثار الكارثية لهذه الجائحة على العمال وأسره، وعليه فإن مركز الميزان يحث كل من:

1. المجتمع الدولي بالتدخل الفاعل من أجل إنقاذ حياة السكان في قطاع غزة، لا سيما في ظل انتشار فايروس كورونا خارج مراكز الحجر، وإنهاء الحصار الإسرائيلي الذي أنهك القطاع، ودعم وتنفيذ برامج ومشاريع من شأنها تقليص نسب الفقر والبطالة والتخفيف من معاناة سكان القطاع.
2. المجتمع الدولي لتنمية القطاعات الاقتصادية الفلسطينية كافة، وضمان التبادل التجاري بين القطاع والأسواق الخارجية دون قيود، وتقديم العون والدعم لتحسين واقع الاقتصاد وخلق بيئة استثمارية تنموية في القطاع.
3. الحكومة الفلسطينية لحماية العمال المتضررين من جائحة كورونا، ووضع سياسات علاجية شاملة لكافة القضايا المتعلقة بضمان سبل العيش لهم ولأسره، وتوفير إعانات نقدية للمتضررين، وتوسيع برامج الحماية الاجتماعية، وإنشاء صندوق وطني يُعنى بهم دون تمييز.
4. الحكومة الفلسطينية ووزاراتها على مساندة أصحاب المنشآت الصغيرة والمتوسطة وإعفائها من الضرائب والرسوم؛ من أجل تمكينها من الاستمرار في العمل والوفاء بأجور عاملها، وتسهيل حصولها على قروض ميسرة في ظل الجائحة.

<sup>8</sup> نشر مركز الميزان لحقوق الإنسان عدد من القصص الإنسانية التي يعيشها عمال المياومة وأسره بعد انتشار فايروس كورونا في قطاع غزة، يمكنكم مطالعتها على صفحة الميزان على فيسبوك.  
الرابط: <https://www.facebook.com/MezanCenter>.



**مركز الميزان لحقوق الإنسان**  
**AL MEZAN CENTER FOR HUMAN RIGHTS**

المكتب الرئيسي  
فلسطين - قطاع غزة، مدينة غزة، حي الرمال الغربي، الميناء، (مقر السفارة الروسية سابقاً).  
ت: - 972 - 8 2820447 - 8 972-2820442  
مكتب جباليا  
فلسطين، قطاع غزة، محافظة شمال غزة، مخيم جباليا، شرق مفترق الترانس،  
ص.ب : 2714  
ت: - 972 - 8 2484555 - 972 - فاكس 2484554 - 8 - 972  
مكتب رفح  
فلسطين - قطاع غزة - رفح، شارع عثمان بن عفان، بناية قشطة، الدور الثاني.  
ت:- 972 - 8 2137120  
البريد الإلكتروني info@mezan.org - Mezan@palnet.com  
www.mezan.org